

بناء مقياس الكفاءة المهنية لمعلمي التربية البدنية بدولة الكويت

* د . هدى محمد ابل الكندري
** فاطمة عثمان عبد الكريم الشيخ

المقدمة ومشكلة البحث :

تمثل الموارد البشرية أهم عنصر من عناصر التنمية لذا تهتم الدول المتقدمة والدول النامية ببناء برامج علمية طموحة وهادفة من أجل تنمية هذه الموارد نظراً لكونها أحد أكثر مدخلات مصادر الإنتاج أهمية على كافة المستويات وتعد طرق ووسائل تنمية وتطوير الأداءات المرتبطة بالتربية الرياضية كأحد عناصر هذه التنمية والتي تؤثر بدرجة واضحة على المستوى المهني للفرد إلا أنها لم تحظ بالعناية إلا منذ وقت قريب جداً. (٦ : ١٦٣)

كما تعتبر مهنة التدريس واحدة من المهن متعددة الأوجه التي تعتمد على عدد من العوامل لنجاحها أبرزها المعلمين الذين يسهمون بدور محوري في بناء وتشكيل الممارسات التعليمية. وينبغي الإشارة هنا إلى أمر على قدر كبير من الأهمية ألا وهو أن الجودة التعليمية لا يمكن ضمانها فقط من خلال جودة المعلم؛ لأنه لكي يتمكن المعلمون من التدريس بصورة فعالة فإنه ينبغي أن يتوافر لديهم عدد من الكفاءات. وعليه فقد حاول العديد من التربويين تحديد ووصف الكفاءات الخاصة بالمعلمين، وأبرز السمات، والسلوكيات المرتبطة بها من خلال الدراسات التي أجريت على المعلمين الأكفاء (١٢:١).

فالمعلم بحق هو المحرك الأساسي للعملية التعليمية وعليه تقع مسؤولية نجاحها في تحقيق أهدافها ومن ثم تحقيق أهداف التربية، ومن هذا المنطلق فإن اختيار وإعداد المعلم يجب أن يخضع لبرامج وأساليب حديثة لأن الإنفاق عليها يعد استثماراً بشرياً فعالاً، ليس في مجال التربية فحسب بل تنعكس آثاره على مختلف مجالات الحياة حيث إن من يتعامل معه في العملية التعليمية هم الذين سيقودون التغيير في المستقبل لهذه المجالات. (٨ : ٦٧٥)

إن المدرس هو المنظم والمسير لعملية تعليم الطلبة ، إذ يتأثر الطلبة بأي برنامج تعليمي وإبداعي من خلال المدرس ، لذا يمكن القول إن فاعلية المؤسسات التعليمية تعتمد اعتماداً مباشراً على كفاية

* هدى محمد ابل الكندري : موجه فني التربية البدنية _ وزارة التربية _ دولة الكويت

** فاطمة عثمان عبد الكريم الشيخ : معلمة تربية بدنية _ وزارة التربية _ دولة الكويت

العاملين بها ، لذا فإن رفع كفاية المدرس هدف من أهداف المؤسسة التربوية وتعد الكفايات التعليمية من المتطلبات الأساسية للمدرسين ، وذلك من اجل نجاح العملية التعليمية ، لذا اهتمت كثير من الدراسات في المجال التربوي والرياضي بدراسة الكفايات التعليمية لدى المدرسين .

ويرى الكثير من خبراء التربية الرياضية إن القائمين على تدريس التربية الرياضية في مرحلة الدراسة المتوسطة يجب أن يمتلكوا الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس المهارات الرياضية المختلفة ، لذا لا بد ن توافر كفايات تعليمية أساسية لدى مدرس التربية الرياضية في مرحلة الدراسة المتوسطة تؤهله لان يقوم بدوره بكفاية وفاعلية ، إضافة إلى الكفايات الشخصية ، لا شك إن أملاك المدرسين للكفايات التعليمية سينمي قدراتهم ويثري خبراتهم ويساعدهم على تحقيق الأهداف التربوية ، ضمن الإطار الذي يسهل تلبية حاجاتهم ، لذلك فان الكشف عن مدى توافرها لديهم أمر بالغ الأهمية ، لأنه سيساعد على تحديد نقاط الضعف والقوة لديهم ، ومن ثم معالجتها (٩ : ١٢)

وتعد كفاءة التدريس أحد مكونات منظومة الجودة الشاملة التي يتم في ضوءها تقويم التعليم ، ويضمن قدرته على مواجهة تحديات المستقبل المتمثلة في الثورة التكنولوجية والمعلوماتية والمعرفية (٧ : ١٩) .

وعليه فقد انفتحت آراء المربين وصانعي القرارات التربوية مع نتائج البحوث التربوية الحديثة على أن نجاح وفاعلية المؤسسة التربوية في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتوقف بالدرجة الأولى على نجاحها في إحداث نقلة نوعية في كفاءات ومهارات المعلم وإعادة تأهيله كي يتعامل مع تكنولوجيا عصر المعلومات دون رهبة أو قلق. (٥ : ١١١)

وقد اجريت العديد من الدراسات في مجال الكفاءة المهنية نذكر منها دراسة **ديمير (Demir, 2016)** بعنوان: " تقييم الكفاءة الشخصية المهنية لمعلمي التربية الرياضية العاملين في المدارس الثانوية بواسطة الطلاب ". دراسة **لالور، وآخرون (LALOR et al., 2014)** بعنوان: " تطوير الكفاءة المهنية من خلال التقييم: الممارسة البنائية والتأملية في تدريب المعلمين ". دراسة **ابراهيماليماني (٢٠١٣)** بعنوان "تقييم الكفاءة التدريسية في ضوء السمات الشخصية والقدرة على تخطيط درس التربية الرياضية للطلاب المعلمين" دراسة **جابر عيسى وسناء عماشه (٢٠١٢)** بعنوان "تقييم الكفاءة المهنية لمعلمي الطلاب المعاقين بصرياً طبقاً للمعايير العالمية في كل من مصر والسعودية دراسة مقارنة" دراسة **نايف الزارع (٢٠١٢)** بعنوان "الكفاءة التعليمية لمعلمي الطلاب ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات" دراسة **لياكوبولو (Liakopoulou, 2011)** بعنوان: " الكفاءة المهنية للمعلمين: ما هي المؤهلات، والاتجاهات، والمهارات والمعارف التي تساهم في فعالية المعلمين؟

" دراسة جريفت، ووال (Grift and Wal, 2011) بعنوان: " قياس تطور الكفاءة المهنية بين المعلمين". دراسة كوثر بلجون (٢٠١٠) بعنوان "مدى إتقان معلمي العلوم لممارسات التدريس التألمي وعلاقته بمستوى الكفاءة التدريسية لديهم" دراسة ديلماك (Dilmac, 2009) بعنوان: " تحليل من النزعة العامة للمعلمين تجاه المماثلة، وتصوراتهم عن الكفاءة المهنية أو الكفاءة الذاتية، والإيثار". دراسة تشن (Chen, 2008) بعنوان: " التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة: تصورات بشأن الكفاءة المهنية بين معلمي ما قبل الخدمة التايوانيين "

من خلال احتكاك الباحثين بالوسط التربوي فقد لاحظوا وجود ضعف في أداء مدرسي التربية الرياضية ، الأمر الذي حثهم على هذه الدراسة لتحديد الكفايات المهنية التي يجب أن تتوفر لدى مدرسي التربية الرياضية في هذه المرحلة الدراسية خاصة وللمراحل الدراسية بصورة عامة ، لمساعدة المدرس في إتقان مهنة تدريس التربية الرياضية ، لما لهذه المرحلة الدراسية من اثر بالغ في تنمية شخصية الطالب تنمية شاملة متزنة من جميع نواحي الحياة المختلفة ، على ذلك يساعد في رفع مستوى كفايته في أدائه ، والذي يتضح أثره في العملية التربوية ككل .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

- ١- تحديد الكفايات المهنية لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت
- ٢- تحديد الأهمية النسبية لكل كفاية من هذه الكفايات .

تساؤلات البحث :

- ما الكفايات المهنية لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت
- ما مستوى الكفايات المهنية لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت

مجالات البحث :

- ١- المجال البشري : معلمي ومعلمات التربية البدنية بدولة الكويت
- ٢- المجال المكاني : المدارس المتوسطة في محافظة الفروانية .
- ٣- المجال الزمني : العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ .

مصطلحات البحث :

الكفاية :

هي مقدار ما يحزره الفرد من معرفة ، وقناعات ، ومهارات تمكنه من أداء مرتبط بمهمة منوطة به (٢):
(٦٣) .

الكفاءة

هي القدرة على القيام بمهمة مميزة في ضوء المتطلبات الخاصة ببيئة العمل، ومثل هذه المتطلبات قد تكون منفصلة عن المعارف، والمهارات، والقيم، والاتجاهات الخاصة بالفرد (١٨ : ٢٥)

مفهوم الكفاءة المهنية

تعرف الكفاءة المهنية بأنها معتقدات المعلم حول قدرات المعلم في التمكن من طرائق التدريس والتأثير في طلبته ورفع مستواهم العلمي، وحل مشكلاتهم (٤: ٦٧)

ويعبر عنها إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على المقياس المستخدم

منهج البحث:

استخدمت الباحثتان المهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث

مجتمع وعينة البحث :

مجتمع البحث :

يمثل مجتمع البحث معلمي التربية البدنية بدولة الكويت البالغ عددهم نحو (٦٢٥) معلم التربية البدنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، وعدد (٧٥٠) من معلمات التربية البدنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .

عينة البحث :

العينة الأساسية :

قامت الباحثتان باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من معلمي التربية البدنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت قوامها (١٠٠) معلم ومعلمتهم (٥٠) معلم ، (٥٠) معلمة من معلمي التربية البدنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت وفقا للشروط التالية :

١- أن يكونوا من خريجي التربية الرياضية.

٢- سنوات الخبرة تراوحت ما بين ٥-١٥ سنة.

عينة الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثتان بإجراء المعاملات العلمية لمقياس الكفاءة المهنية لدى معلمي التربية البدنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت على عدد (٣٠) من معلمي التربية الرياضية من مجتمع البحث ، ومن خارج العينة الأساسية بغرض التحقق من صدق وثبات مقياس البحث

جدول (١)

توزيع مجتمع وعينة البحث على المناطق التعليمية بدولة الكويت

عدد المستبدين	عدد المستبدين		عينة الدراسة الأساسية النسبة المئوية %	عينة الدراسة الأساسية النسبة المئوية %	عينة الدراسة الأساسية النسبة المئوية %	عينة الدراسة الاستطلاعية	عدد المعلمين	عدد المدارس	المناطق التعليمية	
	المعلمين	المعلمات								
١	٢		٨,٣٣ %	١٠	١٠,٢٠ %	-	١٢٠	٩٨	٣١	حولي
٣	١		١٠,٦٤ %	١٠	٨,٩٣ %	-	٩٤	١١٢	٢٤	مبارك الكبير
٢	١		٧,٦٣ %	١٠	٩,٥٢ %	-	١٣١	١٠٥	٢٩	العاصمة
٢	٣		٦,٩٠ %	١٠	٨,٩٧ %	-	١٤٥	١١٥	٣٢	الفروانية
١	١		٧,٩٤ %	١٠	١١,١١ %	-	١٢٦	٩٠	٣٠	الجهراء
١	٢		٧,٤٦ %	١٠	٨,٠٠ %	٣٠	١٣٤	١٢٥	٤٢	الأحمدي
١٠	١٠		٨,٠٠ %	٦٠	٩,٦٠ %	٣٠	٧٥٠	٦٢٥	١٨٨	الإجمالي

ينضح من جدول (٣) إجمالي أفراد عينة البحث من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت (١٠٠) معلم ومعلمه ، وتم إجراء الدراسة الاستطلاعية على (٣٠) معلم ومعلمه ، وكذلك تم استبعاد (٢٠) معلم ومعلمه لعدم استيفاء أو تسليم المقياس ليصبح إجمالي العينة (٥٠) معلم، و(٥٠) معلمة.

أدوات البحث:

اختبار الكفاءة المهنية للمعلمين : (اعداد الباحثين)

* وصف الاختبار: يتكون هذا الاختبار في صورته النهائية من (٦٩) عبارة تمثل أبعاد الكفاءة المهنية لمعلمي التربية البدنية وتتمثل في الكفاءة المعرفية والتخصصية، الكفاءة التدريسية، الكفاءة الشخصية والاجتماعية، الكفاءة الإدارية والتكنولوجية، الكفاءة الصحية والنفسية، ويندرج تحت كل بعد من الأبعاد مجموعة من العبارات كل عبارة من هذه العبارات تخضع لميزان تقدير خماسي تمثل بالتدرج الدرجة التي يمكن أن تعطى لكل عبارة، ويتم اختيار استجابة واحدة لكل عبارة على النحو التالي:

أوافق بشدة	أوافق	لم أكون رأى	لا أوافق بشده
٥	٤	٣	١

- ١- الدرجة الكلية للاختبار تتحصر ما بين ٦٩ درجة كحد ادني، ٣٤٥ درجة كحد أقصى.
- ٢- لإعداد اختبار الكفاءة المهنية لمعلمي التربية البدنية قامت الباحثة بالخطوات التالية:
- الاطلاع على الكتب والمراجع العلمية والاختبارات والمقاييس التي تناولت الكفاءة المهنية للمعلمين في كافة التخصصات.
- تم تحديد مجموعة من الأبعاد عددها (٨) أبعاد وكانت هذه الأبعاد على النحو التالي:

جدول (٣)

أبعاد المقياس في صورته الأولية

م	البعد	م	البعد
١	الكفاءة المعرفية	٥	الكفاءة التدريسية
٢	الكفاءة الشخصية	٦	الكفاءة الاجتماعية
٣	الكفاءة الإدارية	٧	الكفاءة التكنولوجية
٤	الكفاءة الصحية	٨	الكفاءة التخصصية

- تم عرض المحاور على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية الرياضية في مجالات مختلفة (طرق التدريس- علم النفس- الإدارة الرياضية- التدريب- علوم الصحة) عددهم (١١) خبيراً (مرفق ١) وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة الأبعاد لما وضعت من أجله وأيضاً حذف أو إضافة أو دمج أي بعد، وإبداء الرأي حول مسمى تلك الأبعاد، وكذلك تحديد الأهمية النسبية لكل بعد من الأبعاد على حده وبعد تحليل آراء الخبراء تم تحديد عدد (٥) أبعاد على النحو التالي:

جدول (٤)

أبعاد المقياس في صورته النهائية

م	البعد	م	البعد
١	الكفاءة المعرفية والتخصصية	٤	الكفاءة الإدارية والتكنولوجية
٢	الكفاءة التدريسية	٥	الكفاءة الصحية والنفسية
٣	الكفاءة الشخصية والاجتماعية		

- بعد تحديد الأبعاد تم صياغة مجموعة من العبارات تغطي كل بعد من الأبعاد وذلك في ضوء الفهم والتحليل النظري لكل بعد، كما تم الاستعانة بالعبارات التي وردت بالمقاييس المختلفة بما يتناسب مع الهدف من البحث وقد روعي في صياغة العبارات ما يلي:

- ١- أن تكون العبارات واضحة الصياغة.
- ٢- ألا توحى العبارة بنوع الاستجابة المطلوبة.
- ٣- البعد عن الازدواجية في المعنى.
- ٤- سهولة اللغة والبعد عن الألفاظ صعبة الفهم.
- ٥- وقد بلغ عدد العبارات للمقياس في صورتها المبدئية (٨٤) عبارة موزعة على الأبعاد على النحو التالي :

جدول (٥)

توزيع عبارات المقياس في صورته المبدئية

م	الأبعاد	عدد العبارات	الأهمية النسبية
١	الكفاءة المعرفية والتخصصية	١٦	%١٩,٠٥
٢	الكفاءة التدريسية	٢٢	%٢٦,١٩
٣	الكفاءة الشخصية والاجتماعية	٢٤	%٢٨,٥٧
٤	الكفاءة الإدارية والتكنولوجية	١٢	%١٤,٢٩
٥	الكفاءة الصحية والنفسية	١٠	%١١,٩٠
	مجموع العبارات	٨٤	%١٠٠

- تم عرض العبارات والأبعاد التي تقيسها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية الرياضية في مجالات مختلفة (طرق التدريس- علم النفس- الإدارة الرياضية- التدريب- علوم الصحة) عددهم (١١) خبيراً (مرفق ١) وذلك لتحديد مدى مناسبتها لقياس ما وضعت من أجله وحذف العبارات الغير مناسبة أو إضافة عبارات أخرى أو دمج بعض العبارات أو تعديلها، وقد أسفرت آراء الخبراء عن تحديد عدد (٦٩) عبارة (مرفق ٢) موزعة على النحو التالي حسب الأهمية النسبية لكل بعد وفقاً لآراء الخبراء والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦)

توزيع أبعاد وعبارات المقياس في صورته النهائية

م	الأبعاد	عدد العبارات	العبارات المعدلة	العبارات المحذوفة	العبارات المنقولة	عدد العبارات النهائي
١	الكفاءة المعرفية والتخصصية	١٦	١٦	١٣، ١٠	-	١٥
٢	الكفاءة التدريسية	٢٢	٢٠، ١٧	١٦، ١٢، ٩	١٨، ١٥، ٨، ٢٢	١٨
٣	الكفاءة الشخصية والاجتماعية	٢٤	٣، ٢، ١	٩، ٨، ٦	١١، ١٠، ٤، ١٦، ١٢	١٣
٤	الكفاءة الإدارية والتكنولوجية	١٢	-	١١، ٧، ٥، ١٢	-	١٣
٥	الكفاءة الصحية والنفسية	١٠	-	-	-	١٠
	مجموع العبارات	٨٤	١٤	١٢	٩	٦٩

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

إجراء دراسة استطلاعية استهدفت التعرف على مدى وضوح المقياس بالنسبة لأفراد العينة ومناسبته لما وضع من أجله وذلك بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) معلم من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية.

المعاملات العلمية لمقياس الكفاءة المهنية للمعلمين : (ملحق) (١)

عرض النتائج ومناقشتها :

جدول (١)

المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لمجالات مقياس الكفاءة المهنية ن = ١٠٠

العدد	مجالات الكفايات المهنية	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التقدير
١	الكفاءة المعرفية والتخصصية	١٥	٤، ١١	٧١، ٧٩	كبيرة

متوسط	٦٩,٤٠%	٣,٤٧	١٨	الكفاءة التدريسية	٢
متوسط	٦٨%	٣,٤٠	١٣	الكفاءة الشخصية والاجتماعية	٣
متوسطة	٦٦,٦٠%	٣,٣٠	١٣	الكفاءة الإدارية والتكنولوجية	٤
متوسطة	٦٤,٢٠%	٣,١٠	١٠	الكفاءة الصحية والنفسية	٥
متوسطة	٦٨,٢٠%	٣,٣٨	٦٩	درجة الكفايات الكلية	

يتضح من الجدول (١) إن الكفايات المهنية الضرورية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية ، والتي يجب إن تستخدم كمعيار للمدرس الكفاء في مرحلة الدراسة المتوسطة تم حصرها في (٥) مجالات رئيسة هي (مجال الكفاءة المعرفية والتخصصية ، الكفاءة التدريسية ، الكفاءة الشخصية والاجتماعية ، الكفاءة الإدارية والتكنولوجية ، الكفاءة الصحية والنفسية) كما يتضح من الجدول (١) إن الكفايات المهنية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية جاء على النحو الآتي :

- ١- المرتبة الأولى: الكفاءة المعرفية والتخصصية ونسبة مئوية بلغت (٧٢,٨٠ %) ، وبدرجة كفاية (كبير) .
 - ٢- المرتبة الثانية: الكفاءة التدريسية ونسبة مئوية بلغت (٦٩,٤٠ %) ، وبدرجة كفاية (متوسطة) .
 - ٣- المرتبة الثالثة: الكفاءة الشخصية والاجتماعية ونسبة مئوية بلغت (٦٨ %) ، وبدرجة كفاية (متوسطة) .
 - ٤- المرتبة الرابعة: الكفاءة الإدارية والتكنولوجية، ونسبة مئوية بلغت (٦٦,٦٠ %)، وبدرجة كفاية (متوسطة) .
 - ٥- المرتبة الخامسة : الكفاءة الصحية والنفسية، ونسبة مئوية بلغت (٦٤,٢٠) ، وبدرجة كفاية (متوسطة) .
- إما بالنسبة للدرجة الكلية للكفايات فقد جاءت بدرجة متوسطة ونسبة مئوية بلغت (٦٨,٢٠) . ومن خلال النتائج التي تحققت للهدف الأول من الدراسة توصل الباحثون إلى وضع قائمة بالكفايات المهنية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية والتي يجب إن تستخدم كمعيار للمدرس الكفاء ، إذ تم حصرها في (٥) مجالات وكل مجال من المجالات عدد من الكفايات المهنية .

وترى الباحثين إن هذه النتائج تبين صورة من واقع التربية الرياضية في المنهاج والواقع الحالي للكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة الفروانية .

عرض وتحليل نتائج مجال الكفاءة المعرفية والتخصصية:

جدول (٢)

يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال الكفاءة المعرفية والتخصصية

الدرجة	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الكفاءة المعرفية والتخصصية	ت
كبيرة	٧٩,٨٠%	٣,٩٨	أرى أنني قادرا على الإلمام بكل ما هو جديد في مجال التربية الرياضية	١
كبيرة	٧٩%	٣,٨٥	لدى معارف متعمقة في استخدام طرق التدريس	٢
متوسطة	٦٨,٣٠%	٣,٦٦	لدى معرفة تامة باستخدام التقنيات التربوية في التدريس	٣
كبيرة	٧٩,٦٠%	٤,٢٨	يمكنني توظيف وسائل الاتصال وتكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية	٤
كبيرة جدا	٨٩,٢٠%	٤,٦٦	استطيع تنمية قدرات العقلية والفكرية .	٥
كبيرة	٧٢,٤٠%	٤,١٢	أسعى دائما لتحقيق التوافق النفسي والتوازن الانفعالي	٦
كبيرة	٧٧,٦٠%	٤,٣٨	لدى القدرة على تنمية وتطوير أفكار المعلم واستغلال وقت الفراغ	٧
كبيرة	٧٨,٤٠%	٣,٤٢	قادر على الإلمام بالمعرف والمعلومات المرتبطة بمجالات العمل	٨
متوسطة	٦٩,٥٠%	٣,٧٦	واسع الاطلاع على العلم والمعرفة في مجالات متعددة	٩
كبيرة	٧٩,٦٠%	٤,١٨	اعمل على إثراء معلومات طلابي ونشر الثقافة العامة لديهم	١٠
كبيرة	٧٨,٨٠%	٤,٠٣	استطيع توظيف المعارف والمعلومات العلمية في مواقف حياتية	١١
كبيرة جدا	٨٩,٢٦%	٤,٦٩	اعمل على توفير مناخ تعليمي آمن وبيئة حافزة للتعلم	١٢
كبيرة	٧٩,٤٠%	٤,٣٣	اعمل على توظيف المعارف والمعلومات والمفاهيم لدعم وتعزيز فاعلية الدرس	١٣
متوسطة	٦٩,٦٠%	٤,٥٤	لدى القدرة على توليد أفكار جديدة والتنبؤ بأحداث مستقبلية	١٤
كبيرة	٧٨,٤٠%	٣,٧٦	لدى إلمام كاف باللوائح والقوانين	١٥
كبيرة جدا	٩٤,٤٣%	٤,١١	الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات مدرسي ومدرسات التربية الرياضية على كل فقرة من فقرات مجال الكفاءة المعرفية والتخصصية إذا كانت النسبة المئوية لدى المدرسين والمدرسات لهذا المجال كبيرة جدا على الفقرات (٥ ، ١٢) إذا وصلت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٨٣,٢٠% - ٨٣,٢٦%) وكانت كبيرة على الفقرات (٤ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٧١,٤٠% - ٧٧,٦٠%) وكانت متوسطة على

الفقرات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٨ ، ٩ ، ١٤ ، ١٥) إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة (٦٣,٣٠ % - ٦٩,٦٠ %) ، بينما كانت الدرجة الكلية لمجال الكفاءة المعرفية والتخصصية كبيرة وبلغت النسبة المئوية للاستجابة (٧١,٧٩ %) .

عرض وتحليل نتائج مجال الكفاءة التدريسية

جدول (٣)

يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال الكفاءة التدريسية

ت	كفايات مجال التخطيط	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
١	اعمل على تهيئة البيئة التعليمية (المادية / النفسية) لتحفيز الطلاب	٤,١٨	%٨٣,٦٠	كبيرة جداً
٢	استطيع تنظيم الخبرات التعليمية وتنفيذها بما لا يسمح بانشغال الطلاب	٣,٧٧	%٧١,٧٠	كبيرة
٣	استخدم الوسائل والأدوات بشكل جيد وبطريقة منظمة وآمنه .	٣,٨٠	%٦٤,٤٣	متوسطة
٤	لدى القدرة على إدارة الصف بطريقة جيدة .	٤,٩٣	%٩١,٦٠	كبيرة جداً
٥	استخدم أساليب الثواب والعقاب لتحقيق العدالة بين الطلاب	٣,٢٠	%٦٤,٥٤	متوسطة
٦	احترم أفكار طلابي وأتقبل آرائهم واقدر شخصياتهم	٣,٤٠	%٦٨,٣٣	متوسطه
٧	أثناء الدرس أراعى خصائص وحاجات الطلاب التربوية	٣,٨٨	%٧٣,٦٠	كبيرة
٨	امتلك القدرة على التخطيط للمواقف التعليمية أثناء الحصة	٣,٧٣	%٧١,٦٣	كبيرة
٩	اعمل على تنوع أساليب التدريس بما يتناسب مع الأنشطة	٤,٧٢	%٩١,٤٠	كبيرة جداً
١٠	اعمل على تنوع الأنشطة مراعاة لميول واتجاهات الطلاب	٣,٤٨	%٦٢,٦٠	متوسطة
١١	استطيع تحديد أساليب وأدوات تقويم أداء الطلاب	٣,٩١	%٦٩,٤٠	متوسطة
١٢	أشارك في الإشراف على النظام والأنشطة التي تنظمها المدرسة .	٤,٣٣	%٨٣,٦٦	كبيرة جداً
١٣	اعمل على تنمية الهوايات الرياضية واكتشاف الموهوبين وتنمية ميولهم	٤,٢١	%٨٣,٦٢	كبيرة جداً
١٤	من أولوياتي إكساب الطلاب الصفات البدنية والمهارية اللازمة لهم من خلال الدرس	٣,٧٣	%٧١,٧٦	كبيرة
١٥	أعطي الطلاب فرصاً متساوية للمشاركة في الأنشطة	٣,٧١	%٧٢,٧٤	كبيرة

لاكتشاف المواهب			
متوسطة	٦٤,٦٤%	٣,٤٤	أشجع الطلاب على تنمية قدراتهم الإبداعية
متوسطة	٦٢,٦٤%	٣,٢٦	اعمل على تنمية قدراتي ومهاراتي الاجتماعية .
متوسطة	٦٦,٦٤%	٣,٤٨	أرى أنني قادر على تنمية مفاهيم واتجاهات المعلمين نحو المهنة
كبيرة جداً	٩٤,٣٣%	٤,٥٤	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات مدرسي ومدرسات التربية الرياضية على كل فقرة من فقرات مجال الكفاءة التدريسية إذا كانت النسبة المئوية لدى المدرسين والمدرسات لهذا المجال كبيرة جداً على الفقرات (١ ، ٤ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣) إذا تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٨٣,٦٠% - ٩٨,٦٠%) وكانت كبيرة على الفقرات (٢ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ١٥) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة بين (٧٤,٦٠% - ٧٧,٦٠%) وكانت متوسطة على الفقرتين (١٠ ، ٦ ، ٥) إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة (٦٤,٠٠% - ٦٩,٦٤%) إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة (٥٢,٤٠%)، بينما كانت الدرجة الكلية للمجال كبيرة وبلغت النسبة المئوية للاستجابة (٧٨,٢٠%)

كما يتضح من خلال الأرقام والنسب المئوية المؤشرة في الجدول (٣) أهمية تركيز المدرسين والمدرسات (عينة الدراسة) على مجال الكفاءة التدريسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية ومدى ارتباط نجاح درس التربية الرياضية بصورة مباشرة وكبيرة بدرجة الكفاءة التدريسية التي يجب إن تتوافر لدى المدرسين والمدرسات

عرض وتحليل نتائج مجال الكفاءة الشخصية والاجتماعية:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال الكفاءة الشخصية والاجتماعية

ت	كفايات مجال التنفيذ	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
١	احرص على التحلي بأخلاق المهنة والالتزام المهني .	٣,١٧	٦٣,٧٠%	متوسطة
٢	التفكير الايجابي يساعدني على القيام بدوري الاجتماعي	٣,٨٩	٨٦,٤%	كبيرة جدا
٣	استطيع القيام بدوري الاجتماعي والتفكير الايجابي	٣,٦٨	٧٣,٦٠%	كبيرة
٤	أشجع طلابي على تجنب العنف والتحلي بالصفات الحميدة	٣,١١	٦٢,٢٠%	متوسطة

كبيرة	٧٧,٦٠%	٣,٨٨	احرص على المظهر الخارجي والنظافة الشخصية	٥
كبيرة	٧٦,٢١%	٤,٠٠	احرص على المواظبة وإتقان العمل	٦
كبيرة	٧٣,٤٠%	٤,١٧	احترم الآخرين وأقبل آرائهم ووجهات نظرهم	٧
كبيرة جدا	٨٧,٣٢%	٤,١٠	لدى القدرة على استخدام وسائل وأدوات التقويم	٨
كبيرة جداً	٨٠,٦٠%	٤,٠٣	لدى القدرة على تنمية روح التعاون والتفاعل بين الطلاب	٩
متوسطة	٦٢,٤٠%	٣,٦٢	تهيئة ظروف العمل وإثارة دوافع ورغبات المعلمين من أولوياتي	١٠
متوسطة	٦٩,٧٠%	٣,١٧	أسعى إلى تحقيق العدالة والموضوعية في توزيع المهام والمسئوليات	١١
متوسطة	٦٧,٧٠%	٣,١٧	لدي القدرة على تحديد مواطن القوة والضعف والعمل على إصلاحها	١٢
متوسطة	٦٦,٧٠%	٣,١٧	احرص على استخدام أدوات التقويم المناسبة لتحقيق جودة الأداء	١٣
كبيرة	٨٩,١٧%	٤,١٣	الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات مدرسي ومدرسات التربية الرياضية على كل فقرة من فقرات مجال الكفاءة الشخصية والاجتماعية إذا كانت النسبة المئوية لدى المدرسين والمدرسات لهذا المجال كبيرة جدا على الفقرات (٦، ٧، ٨، ٩) إذا تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين

(٨٠% - ٨٣,٤٠%) وكانت كبيرة على الفقرات (٢، ٣، ٥) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٧٣,٦٠% - ٧٠,٦٠%) وكانت متوسطة على الفقرتين (١، ٤) إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة (٦٢,٢٠ - ٦٣,٧٠%) ، وكانت قليلة على الفقرة (١٠) ، إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة (٥٢,٤٠) ، بينما كانت الدرجة الكلية للمجال كبيرة وبلغت النسبة المئوية للاستجابة (٧٣,٢٠) .

يتضح من الجدول (٤) إن عينة الدراسة (مدرسي ومدرسات التربية الرياضية) قد اهتموا بالكفايات المتعلقة بمجال الكفاءة الشخصية والاجتماعية وأكدوا إن نجاح درس التربية الرياضية يعتمد وبشكل كلي على ان حسن تنفيذ المدرس للدرس يأتي من خلال امتلاك المدرس للكفايات الشخصية والاجتماعية الخاصة بمهارات تنفيذ الدرس من قبل المدرس من خلال متابعة مستويات الطلبة والأجهزة المساعدة وكيفية استخدامها وما هية درس التربية الرياضية ومدى ارتباطها .

مجال الكفاءة الإدارية والتكنولوجية:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال الكفاءة الإدارية والتكنولوجية

الدرجة	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	مجالات كفايات طرائق التدريس	ت
كبيرة	٧٦,٦٦%	٣,٣٠	لدى القدرة على إدارة الأنشطة الداخلية والخارجية	١
متوسطة	٦٤,٤٥%	٣,٢٠	احفز طلابي على الانضباط من خلال تقديم نموذج لهم	٢
كبيرة	٧٧,٤٠%	٢,٨٧	اعمل على تنمية روح الولاء والانتماء لدى الطلاب	٣
متوسطة	٦٢,٦٠%	٣,١٣	لدى القدرة على القيادة وتوزيع الأدوار والمهام	٤
كبيرة	٧٢,٤٤%	٣,٦٠	لدى إحساس عالي بالمسئولية تجاه عملي	٥
متوسطة	٦٣,٤٠%	٣,١٧	أبادر بتقديم أفكار لتطوير العمل	٦
متوسطة	٧٤,٤٤%	٣,٠٧	احرص على إعداد دراسات وبحوث تربوية	٧
متوسطة	٦٧,٣١%	٣,٣٥	دائما أواظب على حضور الدورات والبرامج التدريبية	٨
متوسطة	٦٤,٢١%	٣,٢٠	لدى القدرة على تنظيم الأعمال وترتيبها واتخاذ قرار بشأنها	٩
كبيرة	٧٨,٦٠%	٢,٩٣	على إلمام كامل بالقوانين واللوائح والتشريعات التي تنظم المهنة	١٠
متوسطة	٦٤,٢٣%	٣,٢٠	احرص على المواظبة وإتقان العمل	١١
كبيرة	٧٨,٦٠%	٢,٩٣	احرص على علاقتي بزملائي في كافة التخصصات	١٢
متوسطة	٦٧,١١%	٣,٣٥	اعمل على تشجيع المعلمين وتحفيزهم على الابتكار والإبداع	١٣
كبيرة	٧٧,٤٤%	٣,٢٥	الدرجة الكلية	
	%			

يتضح من الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات مدرسي ومدرسات التربية الرياضية على كل فقرة من فقرات مجال الكفاءة الإدارية والتكنولوجية إذا كانت النسبة المئوية لدى المدرسين والمدرسات لهذا المجال كبيرة على الفقرتين (٧ ، ٥) إذا تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٧٢% - ٧٤%) وكانت متوسطة على الفقرات (٩ ، ٨ ، ٦ ، ٤ ، ٢ ، ١) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٦٢,٦٠% - ٦٧%) وكانت قليلة على الفقرتين (٣ ، ١) إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة على التوالي (٥٧,٤٠% - ٥٨,٦٠%) ، بينما كانت الدرجة الكلية للمجال متوسطة وبلغت النسبة المئوية للاستجابة (٦٥%) .

يتبين لنا من خلال تحليل الجدول (٥) اهتمام المدرسين والمدرسات بالكفايات الادارية والتكنولوجية الخاصة بمجال طرائق التدريس وتنوعها وملائمتها لمستويات الطلبة وقد أكد أفراد العينة على أهمية هذه الكفايات ولو توفرت الإمكانيات بشكل أفضل لأمكن تطبيق طرائق تدريسية أكثر مرونة وفعالية .

مجال الكفاءة الصحية والنفسية:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال الكفاءة الصحية والنفسية

الدرجة	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	كفايات مجال التقويم	ت
متوسطة	٦٥,٦٠%	٣,٣٨	أمارس رياضتي المفضلة يومياً للحفاظ على لياقتي البدنية .	١
متوسطة	٦٦,٦٦%	٣,٣٠	أرى أن الحفاظ على الصحة يكون بتنظيم الوجبات ومحتوياتها .	٢
متوسطة	٦٢,٢٠%	٣,١١	أحرص على تناول الوجبات في مواعيدها .	٣
قليلة	٥٧,٤٠%	٢,٧٨	تعرضي لبعض الأمراض جعلني اترك ممارسة الرياضة .	٤
متوسطة	٦٦,٤٠%	٣,٣٢	أرى أن الفحوص الطبية والكشف الدوري تزيد من شوكي المرضية .	٥
متوسطة	٦٠,٤٠%	٣,٠٢	أرى أنني أتمتع بقدر كبير من اللياقة والمهارة .	٦
متوسطة	٦٢,٦٠%	٣,١٣	أعتقد أن التدخين ومشاركة الآخرين للهو جزء من رجولتي .	٧
متوسطة	٦٢,٤٥%	٣,١٠	لا أهتم كثيراً بالفحوص الطبية إلا عند تعرض للمرض .	٨
متوسطة	٦٠,٤٥%	٣	عند تعرضي للإصابة بالأمراض استطيع تشخيص حالتي دون استشارة الطبيب .	٩
قليلة جداً	٤٢,٧٦%	٢,١٠	أتناول بعض العقاقير الطبية دون استشارة الطبيب المختص .	١٠
متوسطة	٦٤,٢٠%	٣,٠٣		الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات مدرسي ومدرسات التربية الرياضية على كل فقرة من فقرات مجال الكفاءة الصحية والنفسية إذ كانت النسبة المئوية لدى المدرسين والمدرسات لهذا المجال متوسطة على الفقرات (٥ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦) إذا وصلت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٦٠,٠٠% - ٦٤,٤٠%) وكانت قليلة جداً على الفقرتين (١٠ ، ٤) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (٥٧,٤٠% - ٤٢%) ، بينما كانت الدرجة الكلية للمجال متوسطة ونسبة مئوية (٦٠,٦٠%) يدرك أفراد عينة الدراسة على أهمية امتلاك مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بالكفايات الصحية والنفسية لما لها من اثر واضح في نجاح العملية التعليمية

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات :

١- إن الكفايات المهنية ضرورية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية والتي يجب إن تستخدم كمعيار للمعلم الكفاء تم حصرها في خمس مجالات هي :

- الكفاءة المعرفيه والتخصصية
- الكفاءة التدريسية
- الكفاءة الشخصية والاجتماعية
- الكفاءة الادارية والتكنولوجية
- الكفاءة الصحية والنفسية

التوصيات :

- ١- تكتيف الدورات التدريبية من قبل التربويين كنماذج تطبيقية لتطوير المعلم .
- ٢-حث التربويين على النمو الأكاديمي والمهني ذاتيا لأهميته وارتباطه بالنمو المهني للمعلم.
- ٣- حث التربويين على إجراء دراسات ميدانية لجوانب القصور عند معلمي التربية الرياضية .

المراجع

- ١- إبراهيم محمد أحمد اليماني (٢٠١٣): تقييم الكفاءة التدريسية في ضوء السمات الشخصية والقدرة على تخطيط درس التربية الرياضية للطلاب المعلمين، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، (١٩)، ٦٠-٣٢.
- ٢- توفيق مرعي (١٩٨١) : الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية عند معلم المدرسة الابتدائية في الأردن في ضوء تحليل النظم واقتراح برامج لتطويرها ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، .
- ٣- جابر محمد عبد الله عيسى ؛ سناء حسن عماشة (٢٠١٢) .: تقييم الكفاءة المهنية لمعلمي الطلاب المعاقين بصرياً طبقاً للمعايير العالمية في كل من مصر والسعودية دراسة مقارنة، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، (٧٥)، ٤٣٨-٣٥٣، الزارع (٢٠١٢)
- ٤- حمد بليه حمد العجمي ؛ نواف ملعب الظفيري ؛ صالح هادي العنزي (٢٠١١): الفروق في التذوق الجمالي بين معلمي الإعاقة السمعية مرتفعي الكفاءة المهنية وأقرانهم متوسطي ومنخفضي الكفاءة المهنية، مجلة العلوم التربوية- مصر، ١٩(٣)، ٦٢-١٠١.
- ٥- كوثر جميل سالم بلجون (٢٠٠٩): الكفاءة التدريسية لدى معلمي العلوم في ضوء معايير المدرسة الفعالة، مجلة التربية العلمية- مصر، ١٤ (٤)، ١١١-١٣٩.
- ٦- محمد أحمد عبد المحسن محمود (٢٠١٣): برنامج مقترح لرفع الكفاءة المهنية لموجهي التربية الرياضية بمحافظة الفيوم، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق- مصر، ٤٧ (٩١)، ١٦٣-١٩٦.

- ٧- محمد السعيد عبد المقصود (١٩٩٧) : مراكز تدريب المعلمين أثناء الخدمة وهياكلها التنظيمية بالبلاد العربية دراسة جدوى وإمكانية تطوير برامج وأساليب التدريب أثناء الخدمة بالبلاد العربية، إدارة التربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة.
- ٨- محمود محمد علي الزارع (٢٠١٢): كفاءات الطالب المعلم التدريسية وفقاً لمعايير الجودة الاكاديمية القياسية، مجلة كلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة- مصر، ٢ (١٩)، ٦٧٤-٧٢٦.
- ٩- مضر عبد الباقي ، صدام محمد فريد ، حيدر عبد الرضا ، خالد اسود لاخ ، صبيحة سلطان محمد(٢٠١١) : الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد الثالث، المجلد الرابع ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، العراق
- ١٠- نايف بن عابد الزارع (٢٠١٢): الكفاءة التعليمية لمعلمي الطلاب ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية بينها- مصر، ٢٣(٩١)، ٢٨٥-٣٢٠.

11-Büyükyavuz, O. (2014). Professional Competencies Required to Teach English to Young Learners. Journal of Language and Literature Education 1-7.

12- Chen, H-H. (2008). Early childhood education: perceptions about Professional competence among Taiwanese Preservice teachers. Doctor of Education, United States of America: University of South Dakota.

13-Demir, Erdal. (2016).__Evaluation of Professional Personality Competence of Physical Education Teachers Working in Secondary Schools by Students . Journal of Education and Training Studies

14-Dilmac, BÜlent. (2009). An Analysis Of Teachers' General Tendency to Procrastinate, Perception of Professional Efficiency / Self Efficiency and Altruism. Electronic journal of Research in Educational Psychology, Vol. 7, No. 3, Pp 1323-1338.

15- Grift, Wim van de & Wal, Marieke van der. (2011). Measuring the development of professional competence among teachers. 24 th Internationaln Congress For school Effectiveness and Improvement, January 4- 7, Limassol, Cyprus.

16-LALOR, John. LORENZI, Francesca. RAMI, Justin .(2014). Developing professional competence through assessment: constructivist and

reflective practice in teacher-training. Eurasian Journal of Educational Research, Issue 58, Pp 45-66.

17-Liakopoulou, Maria. (2011). The Professional Competence of Teachers: Whic qualities, attitudes, skills and knowledge contribute to ateacher's effectiveness?. International Journal of Humanities and Social Science Vol. 1 No. 21

18- Naumescu, A. K. (2008). Science Teacher Competencies In A .Knowledge Society. Acta Didactica Napocensia, 1 (1), 25-31